الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ١٩ كانون الثاني ٢٠١٦ | الموافق ٩ ربيع الثاني ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٣١٥ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 19 , 2016 | No. 2315 | 10th year

١٠ آلاف محجور عليهم من أبنائهم بسبب «الجنون والعته».. وأموالهم تقدر بالمليارات

| محمد منار حميجو

كشف القاضي الشرعي الأول بدمشق محمود المعراوي أن المحكمة تستقبل يومياً ما لا يقل عن حالتين لمحجور عليهم وهم الذين يعتبرون بمنزلة ناقصي الأهلية لا يتصرفون بشيء من أموالهم، على حين قدرت مصادر شرعية أن عدد المحجور عليهم في سورية تجاوز ١٠ آلاف شخص خلال سنوات الأزمة وتقدر أموالهم بالمليارات.

وأعلن المعراوي لـ«الوطن» أن المحكمة الشرعية أوقفت عدداً كبيراً من الطلبات لأبناء حاولوا أن يحجروا على أبويهم للحصول على أموالهم وبعد الكشف على الوالدين تبين أنهما في كامل قوتهما العقلية، ضارباً مثلاً أن أحد الطلبات المقدمة من مجموعة أبناء إلى المحكمة يؤكدون فيه أن والدهم مصاب بالجنون وأنه لديه أموال طائلة إلا أنه بعد الكشف عليه أخذ الوالد يدعو على أولاده ما دل على أنه بكامل أهليته.

وأوضح المعراوي أن آلية الحجر على الشخص تتم عبر طلب يتقدم به أحد أقاربه يتضمن أن الشخص الذي يراد الحجر عليه فقد الأهلية وأنه خشية على أمواله لابد من تعيين قيم عليه، مؤكداً أن القيّم على المحجور لا يستطيع التصرف إلا بعد إذن القاضي الشرعي.

(التفاصيل ص٧)

دمشق: مجزرة البغيلية ما كانت لتتم لولا تورط دول بسفك الدم السوري

| الوطن – وكالات

أكدت دمشق أولوية محاربة الإرهاب في سورية وعزمها على متابعة واجبها بالدفاع عن الشعب السوري وحمايته وفقا لمسؤولياتها الدستورية في رسالتين وجهتهما وزارة الخارجية والمغتربين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن أوضحت فيهما أن الجرائم التي يرتكبها داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية، وآخرها مجزرة ضاحية البغيلية بدير الزور التي قتل فيها التنظيم ٢٨٠ مدنياً واختطف أكثر من ٤٠٠ آخرين، ما كانت لتتم لولا الدعم المستمر للإرهابيين بالسلاح والعتاد والمال والدعم اللوجستي المقدم من الأجهزة الاستخباراتية للدول المتورطة في سفك دماء الشعب السوري ولاسيما السعودية وقطر وتركيا»، مؤكدة أن «هذه الجرائم تتم تحت مرأى ما يسمى بالتحالف الأميركي والدول الأخرى التي تتعاون معه».

إلى ذلك أدان حزب الله في بيان له «الصمت العربي والدولي المريب على هذه المجزرة الدموية» فيما تساءل عضو هيئة التنسيق المعارضة منذر خدام في صفحته على فيسبوك «متى يصحو ضمير العالم وخصوصاً ضمير أولئك الذين يتدخلون في سورية للعمل بجدية للتوصل لحل سياسي للأزمة تنقذ ما تبقى من سورية ومن شعبها»؟

الحلقي: الحل لن يكون إلا سورياً.. وفرنسا ترجح التأجيل.. والاتحاد الأوروبي سيدعم المعارضة

لافروف: نعول وقطر على أن تبدأ المفاوضات قبل انتهاء الشهر الجاري

| الوطن – وكالات

أكدت روسيا وقطر أنهما تعولان على بدء المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة في موعدها المحدد، لكن فرنسا رجحت تأجيل هذا الموعد، تزامناً مع بحث وزراء الاتحاد الأوروبي تقديم المساعدة للمعارضة «خلال المفاوضات وفي المرحلة الانتقالية»، وذلك في وقت بدأت تتكشف فيه علنا ارتباطات المحور الخليجي مع إسرائيل بـ«مصالح مشتركة» ضد محور المقاومة.

ففي موسكو عقب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على نتائج محادثات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني بأن «كلا البلدين يعول على أن تبدأ المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة في أقرب وقت قبل انتهاء الشهر الحالي، بناء على الاتفاقات السابقة وقرار مجلس الأمن الدولي»، حسب موقع «روسيا اليوم».

أما في بروكسل فقد نقلت وكالة «آكي» الإيطالية عن مصدر أوروبي مطلع قوله معلقا على اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أمس: «نريد تحريك الأمور من أجل بناء الثقة، ونحن على استعداد لتقديم المساعدة للمعارضة السورية أثناء المفاوضات وفي المرحلة الانتقالية»، مضيفاً: إن المساعدات الأوروبية، في هذا المجال، ستكون لوجستية، عملية وغير سياسية، وأن الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد فيديريكا موغيريني، ستقدم للوزراء ملخصاً عن لقائها قبل أيام بكل من دي ميستورا ووفد من معارضة الرياض برئاسة رياض حجاب.

بدوره رأى وزير الخارجية الايطالي باولو جينتيلوني، في تصريحات له لدى وصوله إلى بروكسل نقلتها «آكي»، أن «بإمكان أوروبا أن تسهم بضمان بدء المفاوضات بين الحكومة السورية بقيادة (الرئيس) بشار الأسد وقوات المعارضة»، على الرغم من أن «الوصول إلى التفاوض لن يكون أمراً سهلاً»، مؤكداً أن «من الممكن أن يُتخذ في نيويورك قرار بإمكانية أن تبدأ الاثنين المقبل المفاوضات بين النظام وقوى المعارضة» في جنيف، على حين نقلت وكالة «سمارت» المعارضة عن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس قوله: «لا أستطيع تأكيد إجراء المفاوضات السورية في الـ٢٥ من الشهر الجاري».

ومن دمشق أكد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي خلال لقائه وفداً ضم فعاليات أردنية برئاسة الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب سميح خريس أن حل الأزمة «لن يكون إلا صناعة سورية بامتياز وعلى الأرض السورية دون تدخل أو إملاءات خارجية»، على حين أكدت وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لاين خلال لقاء صحفي أن إرسال قوات برية من الغرب إلى سورية «خاطئ»، موضحة بحسب وكالة «رويترز»، ضرورة «تكرار تجربة العراق الناجحة والعمل على تدريب قوات محلية لكي تتمكن من تحمل المسؤولية والحفاظ على الأمن فيما بعد الانتصار على تنظيم داعش الإرهابي».

وفي انكشاف لسياسة المحاور الذي تنخرط فيها بعض دول الخليجي مع إسرائيل بتشجيع من بني سعود ضد محور المقاومة، نقلت شبكة «الميادين» عن وسائل إعلام إسرائيلية أن وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس عاد صباح أمس من زيارة سرية إلى أبو ظبي كانت تحت حماية مشددة، مؤكدة أن إسرائيل تسعى لإقامة علاقات مع دول عربية معتدلة أخرى في الخليج، والدفع نحو فتح ممثلية في أبو ظبي.

من جانبها نقلت مواقع إعلامية تقريراً عن القناة الإسرائيلية الثانية أكد أن الوزير الإسرائيلي بحث مع المسؤولين الإماراتيين «المصالح المشتركة بين البلدين».

جعجع يتبنى ترشيح عون للرئاسة!

| وكالات

«بعد طول دراسة وتفكير ومناقشات ومداولات في الهيئة التنفيذية في حزب القوات اللبنانية» أعلن رئيسها سمير جعجع «تبني القوات لترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية في خطوة تحمل الأمل بالخروج مما نحن فيه إلى وضع أكثر أماناً»، داعياً «القوى الحليفة في ١٤ آذار إلى تبني» هذا الترشيح.

وفي مؤتمر صحفي مشترك بين جعجع والرئيس السابق لتكتل التغيير والإصلاح قال عون: «سنكون غطاء للجميع ولن نتعامل كيدياً مع أحد»، بحسب شبكة «الميادين» التي نقلت عن النائب في كتلة المستقبل أمين وهبي تساؤله: «هل سيسهل حزب الله لعون سياسة تتوافق مع المبادئ التي تم إعلانها»؟

هنأ طهران برفع العقوبات الرئيس الأسد: النصر حليفنا

هنأ الرئيس بشار الأسد نظيره الإيراني حسن روحاني بمناسبة رفع العقوبات عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وجاء في رسالته التي نقلتها وكالة «إرنا» الإيرانية للأنباء: «باسم شعب الجمهورية العربية السورية وباسمي شخصياً، أتقدم إليكم وللشعب الإيراني الشقيق بأسمى آيات التهنئة بمناسبة رفع العقوبات عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وأكد الرئيس الأسد أن هذا الحدث الكبير هو ثمرة صمود الشعب الإيراني، وإيماناً بقضيته وصلابته في مواجهة الإجراءات الظالمة، وعمله الدؤوب الذي جعل من إيران مثالاً يحتذى في الإرادة واستقلال القرار، مجدداً شكره لمواقف إيران الداعمة للشعب السوري في معركته ضد الإرهاب والعدوان والطامعين، مؤكداً الثقة أن «النصر حليفنا لأننا ندافع عن الحق وعن حقوق شعوبنا في استقلالها وتقرير مصيرها».

وأعرب الرئيس الأسد عن أطيب أمنياته للرئيس روحاني وللقيادة الإيرانية وللشعب الإيراني الشقيق بدوام التقدم والازدهار.

حذارِ «طائف» سوري

بيروت - محمد عبيد

منذ اليوم الأول لافتعال الأزمة في سورية وتحديداً في حمص – المحافظة الوسطى والمترامية الأطراف بالتماس مع المحافظات السورية الأخرى والسعي للسيطرة عليها كاملة مع امتداداتها عبر الحدود اللبنانية في منطقة عكار وصولاً إلى المنفذ البحري في ميناء طرابلس الذي شهد رسواً لبواخر سلاح آخرها كانت «لطف الله» تلك التي ضبطتها مخابرات الجيش اللبناني، كان الهدف الأساس شطر سورية إلى نصفين ولاحقاً تكريس تقسيمها جغرافياً إلى كانتونات مذهبية وطائفية متعددة إضافة إلى ما يمكن أن يستتبع هذا التقسيم من تقسيم أيضاً للبنان والعراق والأردن وفق هذا التوصيف.

من هنا، كانت معركة تحرير بلدة القصير ومحيطها وصولاً إلى مدينة حمص وأجزاء أخرى من ريفها مفصلية لمنع هذا المخطط وعزل الحدود اللبنانية – السورية وصولاً إلى الساحل السوري مروراً بمنطقتي تلكلخ والحصن، والأهم إعادة فتح وتأمين الطريق الدولية بين اللاذقية ودمشق وأيضاً بين تلك المحافظات التي كانت ومازالت تخضع لسلطة الدولة الشرعية وبين عمقها المقاوم في لبنان. وقد عزز هذا التحرير وكرس مفاعيله الوحدوية النزوح الداخلي لمئات الآلاف من الشرائح المختلفة المكونة للمجتمع السوري إلى مناطق الساحل وجبالها باعتبارها الأكثر أماناً آنذاك إضافة إلى قدرة تلك المنطقة على استيعاب يد عاملة فقدت الرزق والعيش الكريم، ما عقّد أكثر إمكانية تحقيق ذلك الهدف بل قضى عليه نهائياً.

الكثير من أجهزة الاستخبارات الدولية والإقليمية وتباعاً مؤسسات الإعلام اعتبرت أن هذه المعركة فرضت تحولاً جذرياً في مسار الحرب في سورية وعليها، فانتقلت إلى خطة بديلة تقضي بالسعي إلى إنجاز مشروع التقسيم المذكور من خلال صيغة دستورية جديدة شبيهة باتفاق «الطائف» اللبناني تعيد صياغة النظام السياسي في سورية وفق آلية طائفية تختزن في بواطنها بذور الصراع الدائم وعدم الاستقرار.

كان الرئيس التركي أردوغان سباقاً في التبشير بإمكانية تحقيق هذا الهدف وقد عبر عن ذلك أكثر من مرة خصوصاً مع مشاركة حزب الله وإيران إلى جانب الدولة السورية في تلك المعركة، ولم يتراجع عن طرحه هذا رغم المشاركة الروسية والتموضع عسكرياً ولوجستياً بشكل كبير جداً في منطقة الساحل ومحافظات أخرى. وتبعه بهذا الطرح وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد في لقاء فيينا الأخير، إلا أن الأخطر كان ومازال يتمثل في مسعى النظام السعودي لتثبيت ميليشيات معارضة مسلحة –وفق توصيفه بعد مشاركتها في ما سمي لقاء الرياض– كأحرار الشام وجيش الفتح على طاولة «جنيف٣» تيمناً بالتجربة اللبنانية التي وزعت مواقع السلطة ومغانمها بين قادة بعض القوى والميليشيات المسلحة وبين ما تبقى آنذاك من الدولة اللبنانية ورموزها بسبب الحرب الأهلية.

يعتقد النظام السعودي وحلفاؤه أن اقتصار ما يسمى وفد المعارضة على شخصيات وحيثيات سياسية لا يوفر التوازن المطلوب لمشاركة فعلية في صياغة الحل المفترض، لأنه ثبت أن بنية الدولة المركزية بقيت متماسكة رغم كل محاولات شرذمتها، والجيش العربي السوري نجح في الحفاظ على عقيدته الوطنية والقومية كأرضية لتعاضد ضباطه وأفراده في مواجهة جرهم إلى انشقاقات ظلت فردية ووهمية، إضافة إلى قدرة الأجهزة الأمنية والاستخبارية المختلفة في حفظ الأمن والاستقرار. وبالتالي فإن أي مجموعة سياسية مُعارضة وطنية النيات والسلوك ستكون إضافة مميزة لتكريس التنوع السياسي والحزبي في مؤسسات الدولة والمجتمع، أو أنها ستذوب في هذه الماكينة السهلة الممتنعة التي رسم مفاصلها الرئيس الراحل حافظ الأسد وأعاد تمتينها الرئيس الدكتور بشار الأسد في حال كانت أداة لأجندات خارجية تسعى لتدمير سورية سياسياً ومن داخل النظام بعدما فشلوا في تحقيق ذلك عسكرياً.

يكتسب مؤتمر «جنيف٣» المزمع عقده في الخامس والعشرين من الشهر الجاري أهمية مميزة في ما يعني الحضور المعارض على طاولة الحوار.

«ربيعة» اللاذقية باتت ساقطة نارياً.. وقصف تحركات «الجبهة الإسلامية» في تلول الحمر بحماة

الجيش يحرز تقدماً في حرستا.. ويسيطر على أعلى نقطة بـ«بغيلية» دير الزور

| الوطن – وكالات

وسعت وحدات الجيش العربي السوري نطاق سيطرتها في ريفي العاصمة الشرقي على الطريق الدولي بحرستا، والغربي بالمعضمية، على حين تقدمت وحدات أخرى في درعا البلد، وفي ريف اللاذقية أفشلت هجوماً معاكساً للإرهابيين، مع نجاحها بمباغتة داعش الإرهابي بالبغيلية في دير الزور.

وفي التفاصيل، نقلت «سانا» عن مصدر عسكري تأكيده بأن وحدات من الجيش سيطرت على مزارع وأبنية وضبطت شبكة من الخنادق والأنفاق شرق الطريق الدولي في حرستا بريف دمشق، على حين أقر المركز الإعلامي لمدينة «معضمية الشام» المعارض أن قصف الجيش السوري العنيف لمواقع المسلحين في المنطقة الفاصلة بين «معضمية الشام» ومدينة «داريا» ساهم بتقدم الجيش في تلك المنطقة التي باتت عناصر القناصة في الجيش تسيطر على الطريق بين المدينتين.

وفي ريف اللاذقية الشمالي، نقلت «سانا» عن مصدر عسكري، أن وحدات الجيش أفشلت هجوماً للتنظيمات الإرهابية لاستعادة قرى ومواقع كانت قد اندحرت منها في الأيام الماضية، على حين أكد ناشطون على فيسبوك أن بلدة ربيعة ثاني أكبر معاقل الإرهابيين، باتت بحكم الساقطة نارياً وعسكرياً.

إلى حلب حيث نقلت «سانا» عن مصدر عسكري بأن الجيش «دمر في عملية محكمة نفقا بمن فيه من إرهابيين وعتاداً في حي صلاح الدين كانت تستخدمه التنظيمات الإرهابية للتسلل ونقل الذخائر»، فيما ذكر ناشطون على فيسبوك أن الجيش نفذ عملية ضد تحصينات وتجمعات التنظيمات الإرهابية في قرية المنصورة غرب حلب أدت إلى تدمير آليات وأسلحة وذخائر والقضاء على إرهابيين.

وفي دير الزور نقلت «سانا» عن مصدر ميداني أن وحدة من الجيش نفذت عمليات على تجمعات داعش المتحصنين في قرية البغيلية، استعادت خلالها السيطرة على مساكن جمعية الرواد التي تمثل أعلى نقطة في القرية.

وجنوب البلاد كثف الجيش عملياته ضد التنظيمات المسلحة في درعا خاصة عند أطراف حي المنشية في الجزء الجنوبي الغربي من المدينة ونجح في استعادة المنطقة.

أما في محافظة حماه فقد أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن الجيش خاض اشتباكات ضارية مع المسلحين عند محور «حربنفسه»، وتقدم باتجاه نقاط جديدة وقطع طريق الإمداد الرئيسي لجبهة النصرة، فيما نقل ناشطون على فيسبوك أن تحركات مسلحي «الجبهة الإسلامية» بقرية تلول الحمر بمنطقة السطحيات شرق حماة، اعترضتها مدفعية الجيش وقتلت ثلاثة منهم.

قوات الجيش السوري في قرية عين البيضة في ضواحي الباب في حلب (أ ف ب – أرشيف)

مسلحو «الأحرار» و«الفتح» يتدربون في تركيا.. ورماة الـ«تاو» في قطر

| الوطن

أكد مصدر مقرب من قيادات «جيش الفتح» من تركيا لـ«الوطن» أن أنقرة تقوم بتدريب مقاتلي «جيش الفتح» في منطقة «يمورطالق» البحرية في مدينة جيهان، كما تدرب مقاتلي «أحرار الشام» في منطقة «كوتشي» القريبة من «خربة الجوز» بريف اللاذقية، موضحاً بأنه يجري في تلك المعسكرات انتقاء العناصر الفارين من الوحدات الصاروخية في الجيش السوري لنقلهم إلى قطر حيث يخضعون لتدريبات هناك على صواريخ «التاو» وأن رواتب المقاتلين تبلغ ٢٠٠ دولار شهرياً.

(التفاصيل ص٤)

تأجيل تطبيق قرار «الجسر» الخاص بالطب البشري إلى العام القادم

| فادي بك الشريف

أصدر مجلس التعليم العالي أمس قراراً بتأجيل تطبيق القرار رقم ١٢٣ لعام ٢٠١٤ المتضمن اعتبار السنة الخامسة في كليات الطب السنة الأخيرة، إلى العام الدراسي القادم، على أن يدرج مضمون القرار في الخطط الدراسية لكليات الطب البشري.

وكشفت مصادر في وزارة التعليم العالي لـ«الوطن» أن القرار يسمح للطالب الذي يحمل أربعة مقررات على الأكثر بنتيجة امتحانات الفصل الدراسي الثاني أن يدخل امتحاناً تكميلياً فيها، كما لا يجوز للطالب البدء بالسنة التدريبية في السنة السادسة بكليات الطب إلا بعد انتهاء جميع مقررات السنوات السابقة، ويعد هذا القرار معدلاً للوائح الداخلية لكلية الطب في الجامعات الحكومية.

وأثار القرار استغراب شريحة كبيرة من الطلاب ولاسيما أن هناك عدداً منهم يحملون مقررات من السنوات السابقة وبالتالي فإنه يعتبر إجحافاً بحقهم، إضافة إلى أنه صدر فجأة.

وفهم من القرار أنه في حال حمل الطالب مقرراً واحداً من السنوات الخمس من الممكن أن يخسر سنة دراسية من حياته بسبب هذا المقرر، إضافة إلى أن للقرار تبعات كبيرة تؤثر في وضع الطالب.

انخفاض أسعار النفط يخفض مديونية خزينة الدولة

| علي محمود سليمان

أكد مسؤول إحدى شركات النفط أن انخفاض سعر النفط عالمياً يساعد في انخفاض مديونية الفاتورة النفطية على الخزينة السورية، موضحاً أن النفط والمشتقات التي يتم توريدها إلى سورية عبر الخط الائتماني الإيراني لا يتم الدفع المباشر فيه ولكنه دين مؤجل.

واعتبر المسؤول أن الانخفاض العالمي يتطلب تخفيض أسعار المشتقات النفطية محلياً، مؤكداً وجود لجنة لدراسة رفع وخفض الأسعار.

(التفاصيل ص٦)

مقاعد جامعية لمتفوقي طلاب الأولمبياد العلمي محلياً وعالمياً

السيدة أسماء الأسد تكرم الفائزين العشرة الأوائل

| الوطن

شاركت السيدة أسماء الأسد أمس بحفل تكريم وتتويج الفائزين بالمراكز العشرة الأوائل في المنافسات النهائية للأولمبياد العلمي السوري في اختصاصات الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلم الأحياء والمعلوماتية وذلك في حفل فني بدار الأسد للثقافة والفنون بدمشق.

وأصدر الرئيس بشار الأسد أمس المرسوم التشريعي رقم ٤ المتضمن قبول طلاب الأولمبياد العلمي السوري من حملة الشهادة الثانوية الحائزين جوائز عالية معتمدة في الأولمبياد الدولي أو الآسيوي والفائزين الأوائل أيضاً في الأولمبياد الوطني السوري في أي من اختصاصاته العلمية المعتمدة في الجامعات السورية من دون التقيد بأحكام القبول الجامعي.

(التفاصيل ص٦)

عدادات سيارات الأجرة للزينة فقط!!

| اللاذقية - نهى شيخ سليمان

في ظل غياب الرقابة على السائقين، يرفض الكثير منهم في محافظة اللاذقية، كسائر المدن السورية الأخرى اعتماد عداداتهم بالعمل لعدم قبولهم بهامش الربح المحدد لهم، فهم يرونه مبلغاً زهيداً لا يغطي مصاريفهم ولذلك فهم حولوها للزينة فقط.

وطالب العديد من مواطني المحافظة بوضع حد لفوضى أسعار أجور السيارات بتحديد تسعيرة منصفة عبر العدادات التي يجب إلزام جميع السائقين بها.

(التفاصيل ص٧)